

جامعة القادسية.  
كلية الآداب.  
قسم الجغرافية.

**التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد ١٩٩٧  
وتوقعاتها المستقبلية لعام ٢٠١٧**

**م.م. خلود علي حسين**

**٢٠١٣.**

**١٤٣٤هـ**



## الخلاصة :

تعد نسبة النوع من اهم خصائص تكوين أي مجموعة سكانية ولها دلالة خاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وان التباين المكاني لنسبة النوع للمجتمعات ينعكس بصورة مباشرة او غير مباشرة على حركة تلك المجتمعات وتطورها . وعلى هذا الاساس فقد اختيرت محافظة القادسية لدراسة نسبة النوع للسكان بحسب تعداد عام ١٩٩٧ وتوقعاتها المستقبلية لعام ٢٠١٧ ، وقد تطرق البحث الى دراسة اهمية التركيب النوعي وتباين حجم الذكور والاناث ومعدلات نموهم ، أذ اتضح ان هناك تبايناً واضحاً في معدلات نموهم اذ بلغ معدل نمو الذكور للمدة ١٩٩٧-١٩٩٧ على التوالي (٣,٠% ، ٢,٧%) اما معدل نمو الاناث فقد بلغ وللمدة ذاتها (٢,٦% ، ٣,٢%) . اما المبحث الثاني فقد تناول دراسة التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية وعلى مستوى السكان الحضر والريف اذ بلغت نسبة النوع في حضر المحافظة (٩٧,٦) ذكر لكل مائة انثى وهي اعلى من نظيرتها في ريف المحافظة اذ بلغت (٩٦) ذكر لكل مائة انثى . وكذلك تناول دراسة تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية حيث ارتفعت نسبة النوع في الفئات العمرية التي تقل عن (٢٠ سنة ) اذ تراوحت النسبة ما بين (١٠٢,٢ - ١٠٤,٧) ذكر لكل مائة انثى ، ويعد هذه الفئة العمرية أي في فئة ( ٢٠ - ٢٤ ) تنخفض نسبة النوع حيث بلغت (٩٥,٥) ويعود ذلك الى هجرة الشباب الذكور الى خارج القطر بسبب الظروف الاقتصادية التي عانى منها القطر والمحافظة بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه عام ١٩٩٠ . وتستمر نسبة النوع بالانخفاض ضمن الفئات الاخرى حتى تصل الى (٥١,١) ذكر لكل مائة انثى في الفئة العمرية (٨٥ فأكثر) ويعود هذا الانخفاض الى ارتفاع وفيات الذكور في الفئات العمرية الكبيرة . اما المبحث الثالث فقد اهتم بدراسة اهم العوامل التي تاتر في تباين نسبة النوع في المحافظة وتتمثل بتفوق ولادات الذكور والوفيات والهجرة واخيراً الحروب ، وكذلك تضمن المبحث دراسة التوقعات المستقبلية لنسبة النوع في المحافظة لعام ٢٠١٧ اذ يتوقع ان تحافظ محافظة القادسية على نسبة النوع ذاتها للسنوات القادمة مع استمرار الظروف الديموغرافية فيه نفسها في المستقبل المنظور .

## المقدمة

تعد نسبة النوع من اهم النسب باعتبارها تؤثر في معدلات المواليد والوفيات والهجرة والتركيب الاقتصادي للسكان بما يشمله من العمالة وتركيبها المهني ، وتكون نسبة النوع في الغالب متوازنة وذلك بتقارب عدد الذكور مع عدد الاناث ولاسيما في المجتمعات التي تعيش حياة طبيعية ويختل هذا التوازن بارتفاع الوفيات في احدى الجنسين دون الاخر والهجرة من مكان الى اخر . وعليه سيتناول البحث دراسة التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية والبحث في اهم العوامل المؤثرة فيها وبيان التوقعات المستقبلية لها لعام ٢٠١٧ .

### ١-مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

هل هناك تباين في نسبة النوع في محافظة القادسية بشكل عام ، وهل تتباين هذه النسبة بين السكان الحضر والريف في المحافظة ، وهل هناك تباين في نسبة النوع بحسب الفئات العمرية ، وماهي أهم العوامل المؤثرة على نسبة النوع في المحافظة.

### ٢-فرضية البحث :

تنطلق هذه الدراسة من فرضية وجود تباين في نسبة النوع في المحافظة بشكل عام وكذلك هناك تباين واضح بين السكان الحضر والريف وكذلك تباين واضح بين الفئات العمرية بالنسبة للذكور والإناث . بفعل العوامل التي تؤثر في نسبة النوع في المحافظة هي تفوق ولادات الذكور والهجرة والحروب والوفيات .

### ٣-هدف البحث :

تعد دراسة التركيب النوعي ذات أهمية كبيرة في جغرافية السكان وذلك لما لهذا التركيب من نتائج على دراسة العمالة والهجرة ومعدلات المواليد . ويهدف هذا البحث إلى دراسة التركيب النوعي لغرض التعرف على أعداد الذكور والإناث ومعدلات نموهم ، ومدى توازن نسبة النوع على المستوى البيئي (حضر وريف) ، وكذلك تباينها مكانياً على مستوى النواحي والوقوف على أهم العوامل التي وقفت وراء ذلك التباين .

#### ٤- منهجية البحث :

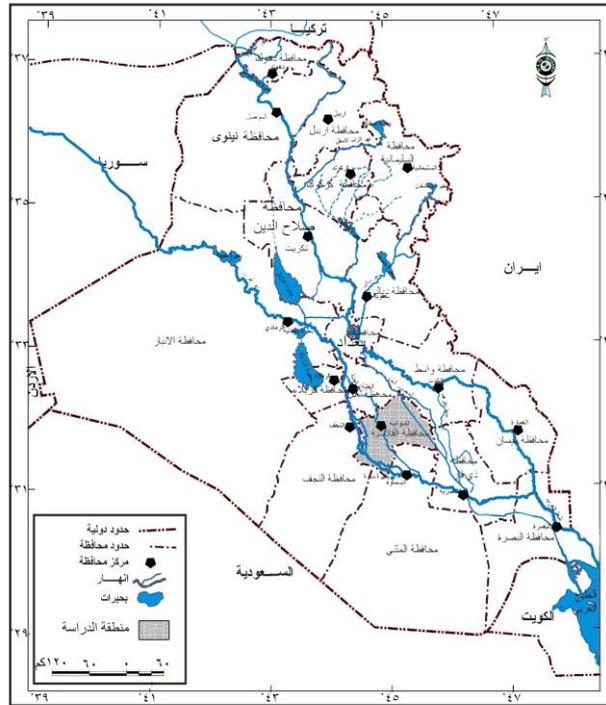
اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط .

#### ٥- حدود البحث :

تتمثل حدود البحث المكانية بمحافظة القادسية ، وهي تمثل الجزء الأوسط من السهل الفيضي ضمن منطقة الفرات الأوسط خريطة رقم (١) ، اذ تمتد بين دائرتي عرض (١٧ ° ٣١ و ٢٤ ° ٣٢) شمالاً و خطي طول (٢٤ ° ٤٤ و ٤٩ ° ٤٥) شرقاً ، وتشكل الحدود الإدارية للمحافظة حدوداً مشتركة مع خمس محافظات هي بابل من الشمال والمثنى من الجنوب ، أما محافظتنا واسط وذبي قار فتحدها من الشرق والشمال الشرقي ، بينما تحدها محافظة النجف من الغرب خريطة رقم (٢) .  
وبذلك فقد بلغت مساحة منطقة الدراسة (٨١٥٣) كم<sup>٢</sup> وبنسبة (١,٩%) من مجموع مساحة القطر البالغة (٤٣٤١٢٨) كم<sup>٢</sup> . (١)

#### خريطة رقم (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠٠٠، بغداد ١٩٩٤



ويعد التركيب النوعي من أهم الخصائص الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج والنسبة الحرفية وكل الخصائص السكانية بالنسبة العددية بين النوعيين (ذكور وإناث) . (٣)

### تباين حجم الذكور والإناث ومعدلات نموهم :

قبل البدء بدراسة نسبة النوع وتباينها في محافظة القادسية لآبد من إعطاء مقدمة عن أعداد الذكور والإناث في المحافظة ومعدلات نموهم على مستوى التعدادات لكي يتسنى لنا الحكم الصائب في تحليل تلك النسب وفهم حقيقتها الديموغرافية فمن خلال معطيات الجدول (١) والشكل (١) نجد أن هناك تبايناً واضحاً في أعداد الذكور والإناث على مدى التعدادات المختلفة في المحافظة حيث بلغ عدد الذكور (٢٠٩٥٥٤، ٢٨١٨٩٤، ٣٧٠١٢٥) على التوالي للتعدادات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧، أما أعداد الإناث فهي الأخرى تباينه في المحافظة من سنة لأخرى إذ بلغت على التوالي (٢١٣٤٥٢، ٢٧٧٩١١، ٣٨١٢٠٦) للتعدادات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ أما على مستوى أفضية المحافظة فقد احتل مركز قضاء الديوانية المرتبة الأولى في عدد الذكور والإناث إذ بلغ عدد الذكور (١٣٣٥٣٨، ١٦٦٥٧٣، ١٦٦٥٧٣، ١٣٣٥٣٨) على التوالي ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧ . أما أعداد الإناث فقد بلغت (٩٤٤٩٢، ١٢٨١٦٨، ١٧٠٨٥٣) على التوالي للمدة نفسها . أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب قضاء الشامية حيث بلغ عدد الذكور (٦٤٢٤٨، ٨٥٨٩٠، ٨٥٨٩٠، ٦٤٢٤٨) على التوالي ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧ أما أعداد الإناث فقد بلغت (٥٢٩٠٩، ٦٤٢٧١، ٨٧٧٢٦) على التوالي لنفس المدة التعدادية . بينما احتل قضائي الحمزة وعفك المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بعدد الذكور والإناث ولنفس المدة التعدادية .

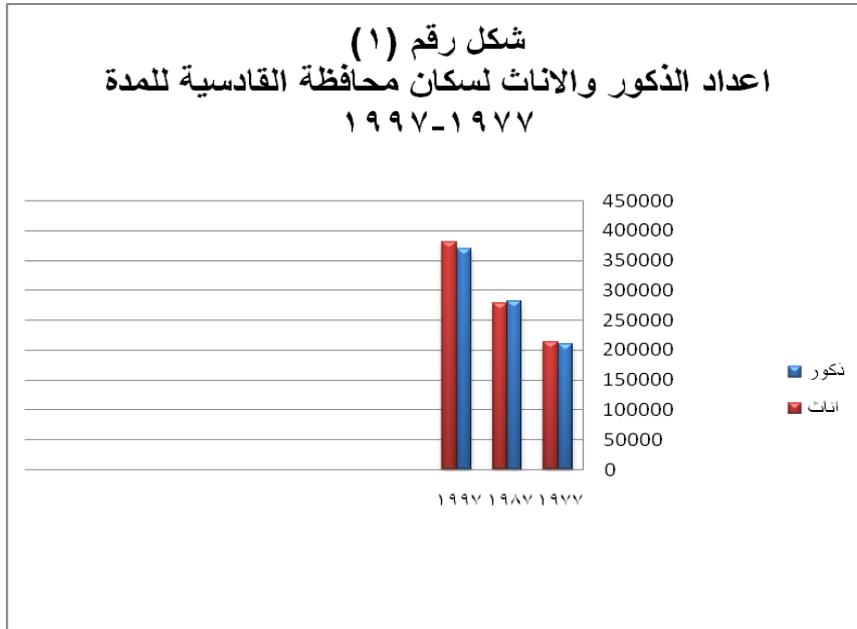
جدول (١)

أعداد الذكور والإناث ومعدلات نموهم للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) في محافظة القادسية بحسب القضاء

معدل النمو	اناث		معدل النمو	ذكور		معدل النمو	اناث		معدل النمو	ذكور		الوحدة الادارية
	١٩٩٧	١٩٨٧		١٩٩٧	١٩٨٧		١٩٨٧	١٩٧٧		١٩٨٧	١٩٧٧	
٣	١٧٠.٨٥٣	١٢٨١٦٨	٢,٢	١٦٦٥٧٣	١٣٣٥٣٨	٣,٠	١٢٨١٦٨	٩٢١٤٥	٣,١	١٣٣٥٣٨	٩٤٤٩٢	قضاء الديوانية
٤,١	٥٤٨٠٢	٣٦٥٢٠	٣,٨	٥٢٥٥٨	٣٦٠٢٢	٣,٢	٣٦٥٢٠	٢٥٧٠٠	٣,٥	٣٦٠٢٢	٢٤٤٢٧	قضاء عفك
٣,١	٨٧٧٢٦	٦٤٢٧١	٣	٨٥٨٩٠	٦٤٢٤٨	١,٢	٦٤٢٧١	٥٦٢٣٨	١,٧	٦٤٢٤٨	٥٢٩٠٩	قضاء الشامية
٣,٣	٦٧٨٢٥	٤٨٩٥٢	٣,٠	٦٥١٠٤	٤٨٠٨٦	٢,٠	٤٨٩٥٢	٣٩٣٦٩	٢,٢	٤٨٠٨٦	٣٧٧٢٦	قضاء الحمزة
٣,٢	٣٨١٢٠٦	٢٧٧٩١١	٢,٧	٣٧٠١٢٥	٢٨١٨٩٤	٢,٦	٢٧٧٩١١	٢١٣٤٥٢	٣,٠	٢٨١٨٩٤	٢٠٩٥٥٤	المحافظة

المصدر

- ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ، (محافظة القادسية ) ، جدول (٢٣) ، ص ٢٥.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ لمحافظة القادسية ، جدول (٢٢) ، ص ٧٥.
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦.



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

بينما سجلت معدلات النمو جانباً آخر في ذلك التباين ، إذ سجل الذكور أعلى معدل نمو في قضاء عفك محتلاً المرتبة الأولى وبمعدل نمو بلغ (٣,٥%) ما بين تعدادي ١٩٧٧-١٩٨٧ ويعود ذلك إلى زيادة عدد المواليد الذكور ضمن هذا القضاء وكذلك نزوح عدد من السكان من باقي المحافظات إليه بسبب الحرب العراقية - الإيرانية كونه يعد من الاقضية التي تمتاز بكونها زراعية بالدرجة الأولى . واستمر هذا المعدل بالازدياد إذ بلغ في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ (٣,٨%) وذلك يعود إلى الزيادة في عدد المواليد التي شجعت عليها الحكومة العراقية أثناء الحرب العراقية الإيرانية . أما في المرتبة الثانية فقد جاء قضاء الديوانية وبمعدل نمو (٣,١%) للمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ وهو معدل أيضاً يكاد يكون مرتفعاً وذلك لكون هذا القضاء يمثل مركز محافظة القادسية والذي تتوافر فيه كافة الخدمات العامة من جهة وكذلك نزوح أعداد كبيرة من السكان إليه من المحافظات الجنوبية أثناء الحرب العراقية - الإيرانية مما أدى إلى هذا الارتفاع في معدل النمو . إلا انه في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ انخفض هذا المعدل حيث بلغ (٢,٢%) ويعود ذلك إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها المحافظة ككل أثناء الحصار الاقتصادي مما أدى إلى هجرة أعداد كبيرة من الذكور إلى خارج القطر . أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قضاء الحمزة والشامية حيث بلغ معدل نمو الذكور في كل منها وللمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ (٢,٢% و ١,٧%) على التوالي .

أما فيما يخص معدلات النمو للإناث فقد اختلفت الصورة إذ سجلت معدلات نمو أعلى من معدلات الذكور حيث بدئ النمو في المدة التعدادية ١٩٧٧-١٩٨٧ اقل بكثير عما هو عليه في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ بدليل انه سجل (٣,٢%) و (٣,٠% و ٢,٠% و ١,٢%) على التوالي للمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ حيث احتل قضاء عفك المرتبة الأولى بمعدل نمو (٣,٢%) مقابل (٣,٠%) لقضاء الديوانية ممثلاً بذلك المرتبة الثانية ، وأخيراً جاء كل من قضائي الحمزة والشامية بالمرتبة الأخيرة حيث سجل معدل نمو (٢,٠% و ١,٢%) على التوالي .

أما في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ فقد امتازت هذه المدة التعدادية بزيادة معدلات نمو الإناث وبشكل كبير ولجميع أقضية المحافظة إذ بلغ معدل النمو

(٤,١% و ٣,٣% و ٣,١% و ٣%) لاقضية عفك والحمزة والشامية والديوانية على التوالي . ويعود هذا الارتفاع في معدلات نمو الإناث في المحافظة لهذه المدة التعددية إلى زيادة عدد المواليد وخاصة الإناث منهم .

### المبحث الثاني / التباين المكاني لنسبة النوع

يعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة النوع ويقصد بها عدد الذكور لكل (١٠٠) أنثى ويمكن ان نعرف هذه النسبة على مستوى الدولة أو الإقليم أو بالنسبة لسكان الحضر أو الريف في المجتمع .(٤) وان المعدل العالمي المعروف لهذه النسبة يتراوح ما بين (١٠٤-١٠٧) للذكور لكل ١٠٠ أنثى .(٥) مع متوسط يدور حول (١٠٥) ذكور لكل (١٠٠) أنثى . وتعد نسبة النوع عند الميلاد من السمات المستقرة نسبياً للسكان وفي جميع المجتمعات التي يزيد عدد المواليد الذكور على عدد الإناث أي أن نسبة النوع عند الميلاد تزيد على (١٠٠) وقد تصل إلى (١٠٦) ثم تبدأ هذه النسبة بالتناقص في أعمار الطفولة الأولى بسبب ارتفاع معدلات وفيات الذكور قياساً بالإناث بعد الولادة وتستمر بالانخفاض حتى يزيد عدد الإناث على الذكور في الأعمار المتقدمة .(٦) وعلى العموم فقد أظهرت منطقة الدراسة تبايناً مكانياً واضحاً . فمن معطيات الجدول رقم (٢) والخريطة رقم (٣) نجد أن محافظة القادسية وجميع أقضيتها سجلت اختلافاً بيئياً واضحاً في نسبة النوع ،وعلى النحو الآتي :

### أولاً/ نسبة النوع على مستوى السكان الحضر والريف

أ- نسبة النوع على مستوى السكان الحضر :

أن نسبة النوع عام ١٩٩٧ لسكان الحضر في محافظة القادسية بلغت (٩٧,٦%) وهي دون مستوى نسبة النوع لسكان الحضر في العراق والتي بلغت (١٠٠,٢%) وذلك بفعل عامل تفوق ولادات الذكور على الإناث وعامل الوفيات والهجرة ايضاً . وقد احتل قضاء الشامية المرتبة الأولى في نسبة النوع بالنسبة لسكان الحضر حيث بلغت (٩٩%) ذكر لكل مائة أنثى ، ولعل ذلك يعود إلى أهمية العمل الزراعي في هذا القضاء والنواحي التابعة له وبالتحديد في ناحيتي الصلاحية

والمهناوية وخاصةً في عقد التسعينات ، أذ تزرع محاصيل القمح والشعير ومحصول الرز الذي تتطلب إدارته أيدي عاملة كثيرة ، خاصةً إذا ما عرفنا أن هذا القضاء يعتبر متخصص بزراعة هذا المحصول لتوفر الظروف الملائمة له من حيث وفرة الموارد المائية متمثلة بشط الشامية وتربة المنخفضات التي تعد أفضل أنواع الترب الصالحة . لزراعة محصول الشلب ، وعلى ضوء ذلك فقد استأثر قضاء الشامية بالمرتبة الأولى من حيث إنتاج محصول الشلب بمعدل إنتاج بلغ (٦٥٨٢٥,١) طن وينسبة (٦١,٨%) من المعدل العام لإنتاج المحافظة الكلي وللمدة من (١٩٩٠ - ١٩٩٩) . (٧) أما في المرتبة الثانية فقد جاء قضاء الديوانية حيث بلغت نسبة النوع فيه (٩٨%) ذكر لكل مائة أنثى ويعود هذا الارتفاع في نسبة النوع إلى الهجرة وقوة الجذب السكاني ، حيث يضم قضاء الديوانية مركز المحافظة الذي تتوافر فيه مختلف أنواع الخدمات والنشاطات الاقتصادية فهو يضم عدداً من الصناعات الإنشائية والغذائية ، وأخيراً فقد احتل كل من قضائي عفاك والحمزة المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبة النوع فيهما (٩٧% و ٩٦%) على التوالي .

جدول (٢) سكان محافظة القادسية حسب الجنس والبيئة لعام ١٩٩٧

الوحدة الادارية	حضر		ريف		المجموع		نسبة النوع	نسبة النوع	نسبة النوع	نسبة النوع	
	ذكور	اناث	مجموع	نسبة النوع	مجموع	اناث					ذكور
قضاء الديوانية	١٢٤٠٨٨	١٢٦٦٧٢	٢٥٠٧٦٠	٩٨	٤٢٤٨٥	٤٤١٨١	٨٦٦٦٦	٩٦	١٧٠٨٥٣	٣٣٧٤٢٦	٩٧
قضاء عفاك	١٧٩٢٣	١٨٥٣٦	٣٦٤٥٩	٩٧	٣٤٦٣٥	٣٦٢٦٦	٧٠٩٠١	٩٦	٥٤٨٠٢	١٠٧٣٦٠	٩٦
قضاء الشامية	٢٦٦٩٨	٢٧٠٣٨	٥٣٧٣٦	٩٩	٥٩١٩٢	٦٠٦٨٨	١١٩٨٨٠	٩٨	٨٥٨٩٠	١٧٣٦١٦	٩٨
قضاء الحمزة	٢٧٨٤٣	٢٨٩٧٠	٥٦٨١٣	٩٦	٣٧٢٦١	٣٨٨٥٥	٧٦١١٦	٩٦	٦٧٨٢٥	١٣٢٩٢٩	٩٦
المحافظة	١٩٦٥٥٢	٢٠١٢١٦	٣٩٧٧٦٨	٩٧,٦	١٧٣٥٧٣	١٧٩٩٩٠	٣٥٣٥٦٣	٩٦	٣٧٠١٢٥	٧٥١٣٣١	٩٧
القطر	٧٥٤٢٥١٠	٧٥٢٦٥٣٨	١٥٠٦٩٠٤٨	١٠٠,٢	٣٤٤٤٧٤٢	٣٥٣٢٤٥٤	٦٩٧٧١٩٦	٩٧,٥	١٠٩٨٧٢٥٢	٢٢٠٤٦٢٤٤	٩٩,٣

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ المحافظة القادسية ، جدول (٢٢)، ص ٧٦.

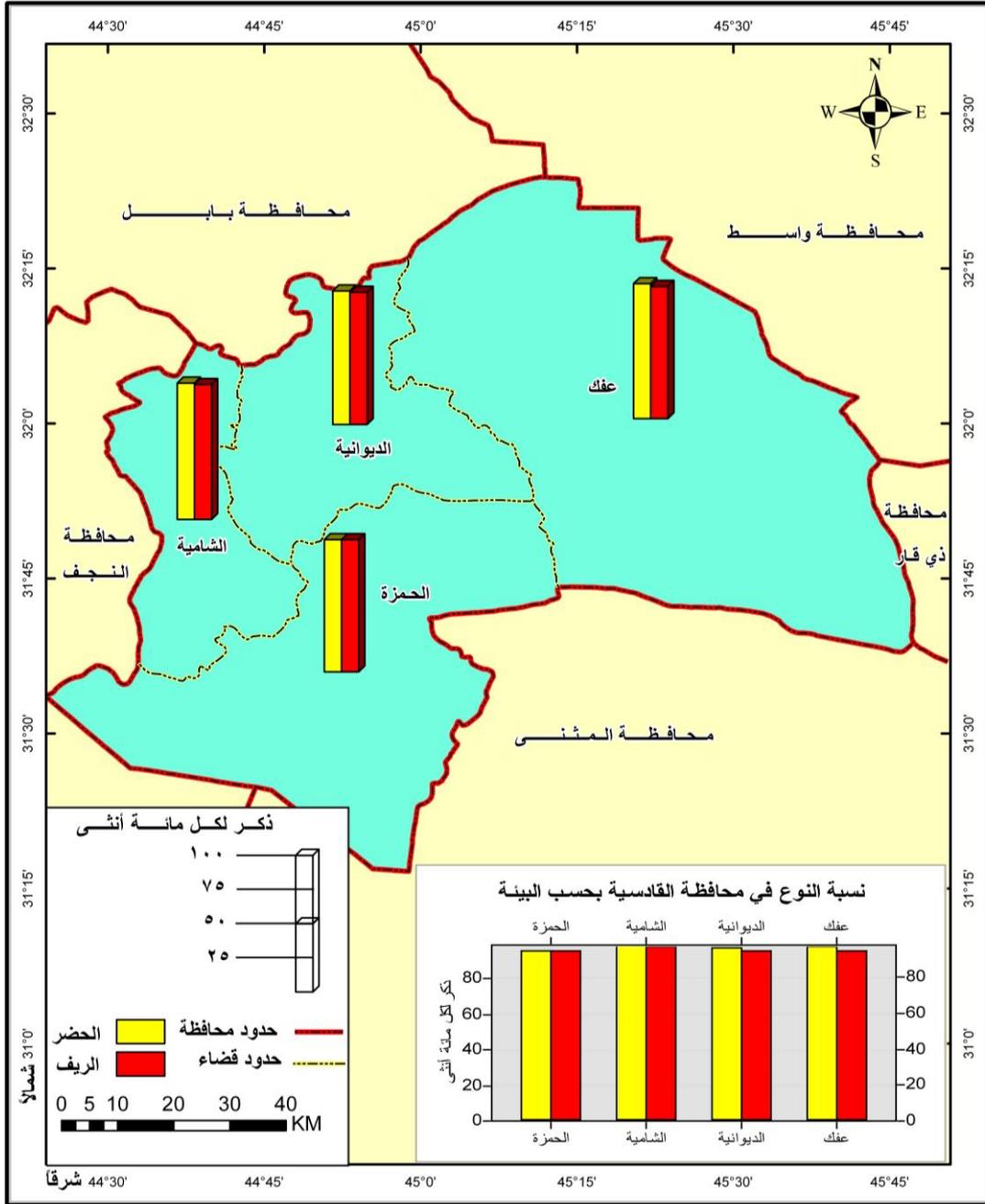
ب - نسبة النوع على مستوى سكان الريف :

يتضح من الجدول رقم (٢) ان نسبة النوع لسكان الريف في المحافظة لعام ١٩٩٧ بلغت (٩٦%) ذكر لكل مائة أنثى وهي اقل من نسبة النوع لسكان الريف في العراق والتي بلغت (٩٧,٥%) وذلك بفعل تفوق ولادات الإناث على الذكور وكذلك عامل الوفيات والهجرة .

أما على مستوى الاقضية وكما هو واضح من الجدول (٢) فإن قضاء الشامية قد احتل المرتبة الأولى إذ بلغت نسبة النوع (٩٨%) ذكر لكل مائة أنثى ويعود ذلك كما ذكرنا سابقاً الى كون هذا القضاء من الاقضية النشطة زراعياً بالدرجة الأولى حيث تتركز فيه اغلب المحاصيل التي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة ، هذا بالإضافة إلى عامل الولادات الذي يزداد ضمن هذا القضاء باعتباره من الاقضية التي تمتاز بارتفاع نسبة السكان الريفيين إذ بلغت نسبة سكان الريف فيه (٥٢,٧%) . (٨) أما باقي الاقضية في المحافظة فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغت نسبة النوع فيها (٩٦%) لكل من قضاء الديوانية وعفك والحمزة .

### خريطة (٣)

التباين المكاني لنسبة النوع لسكان محافظة القادسية بحسب البيئة والقضاء لعام ١٩٩٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٢)

ثانياً / التباين المكاني لنسبة النوع على مستوى الوحدات الادارية :

لا يقتصر تباين نسبة النوع على مستوى الاقضية للريف والحضر ومجموع السكان فقط بل على مستوى النواحي وكما يتضح ذلك من معطيات الجدول (٣) والخريطة (٤) وهي تتوزع على مجموعتين وكما يلي :

أ- المجموعة الأولى التي تقل فيها نسبة النوع عن (٩٧%)

وتضم هذه المجموعة (أربع) وحدات ادارية هي ناحية الدغارة والبدير وسومر ومركز قضاء الحمزة حيث بلغت نسبة النوع (٩٦% و ٩٥% و ٩٥% و ٩٥%) لكل منهما على التوالي .

ب- المجموعة الثانية وتتراوح فيها نسبة النوع بين (٩٧-١٠٠%)

وتضم هذه المجموعة (تسع) وحدات ادارية هي مركز قضاء عفك وناحية غماس والسدير والشنافية ومركز قضاء الديوانية والشامية وناحية المهناوية والسنية والصلاحية . حيث بلغت نسبة النوع (٩٧% و ٩٧% و ٩٧% و ٩٧% و ٩٧% و ٩٨% و ٩٨% و ٩٨% و ٩٩%) على التوالي .

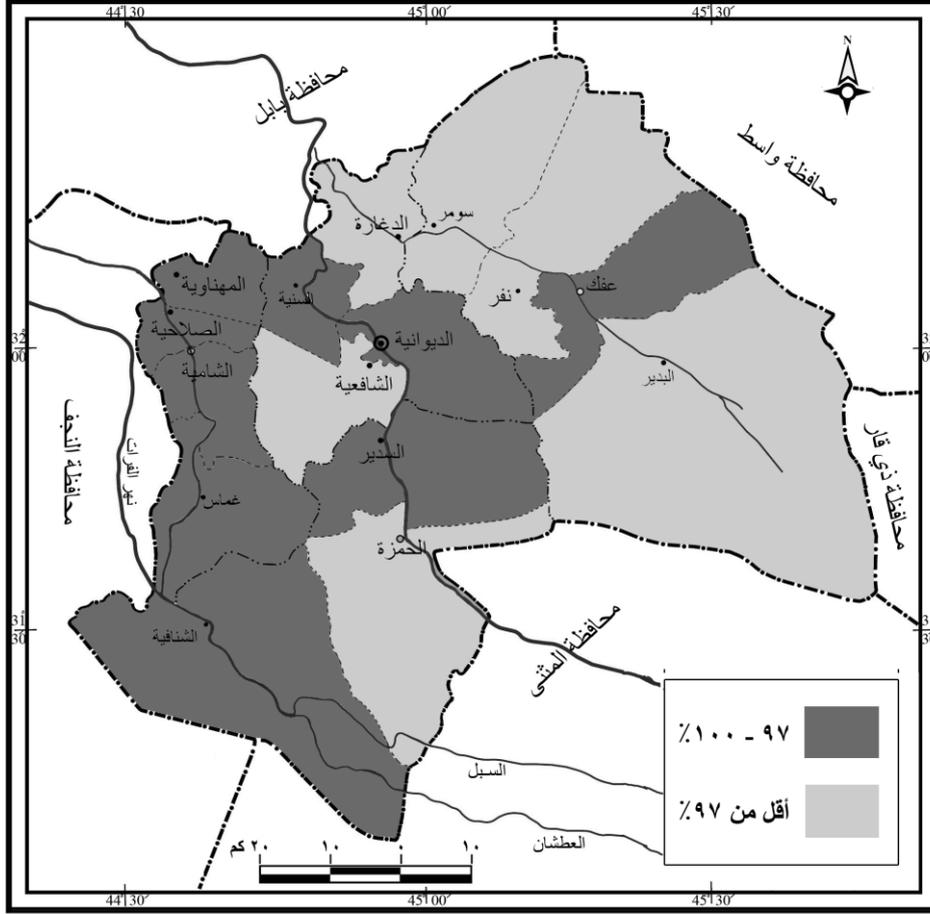
جدول (٣) التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الادارية لسكان محافظة القادسية لعام ١٩٩٧

الوحدة الادارية	ذكور	اناث	نسبة النوع
مركز قضاء الديوانية	١٢١٩٧٤	١٢٤٦٦٥	٩٨
ناحية السنية	١١٧٤١	١١٩٥٧	٩٨
ناحية الشافعية	١٥٧٥٨	١٦٤٠٣	٩٦
ناحية الدغارة	١٧١٠٠	١٧٨٢٨	٩٦
مركز قضاء عفك	١٨٢٦٨	١٩١٨٨	٩٥
ناحية البدير	١٢٥٠٤	١٣٢٠١	٩٥
ناحية سومر	٢١٧٨٦	٢٢٤٣١	٩٧
مركز قضاء الشامية	٢٩٧٩٩	٣٠٤١٩	٩٨
ناحية غماس	٣١٨٥٨	٣٢٧٢٦	٩٧
ناحية المهناوية	١٣٦٦٩	١٣٩٢٣	٩٨
ناحية الصلاحية	١٠٥٥٦٤	١٠٦٥٨	٩٩
مركز قضاء الحمزة	٣١٤١٥	٣٣٠٠٥	٩٥
ناحية السدير	١٣٥٥١	١٣٩٨٠	٩٧
ناحية الشنافية	٢٠١٣٨	٢٠٨٤٠	٩٧
المجموع	٣٧٠١٢٥	٣٨١٢٠٦	٩٧

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ المحافظة القادسية ، جدول (٢٢)، ص٧٦.

#### خريطة (٤)

التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية لسكان محافظة القادسية في عام ١٩٩٧



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- بيانات الجدول رقم (٣)

#### تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية :

توضح الإحصاءات الحيوية على أن نسبة الوفيات ترتفع بين الإناث حديثي الولادة عنها بين الذكور ، ويقل الفرق بين النسبتين بتقدم العمر ، إذ تأخذ نسبة النوع بالتناقص وذلك لارتفاع معدلات وفيات الذكور عن الإناث وهذه ظاهرة ديموغرافية تعرفها كل المجتمعات ، وهي ترتبط بعوامل بيولوجية تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لإمراض الطفولة بالمقارنة مع الإناث لذلك فأن الزيادة العددية للذكور تهبط وباطراد إلى أن يزيد عدد الإناث على الذكور في الأعمار المتقدمة

ويبدل ذلك على أن الموت اشد فتكاً بالرجال منه بالنساء . (٩) ويبدو من الجدول رقم (٤) ارتفاع نسبة النوع في الفئات العمرية التي تقل عن (٢٠ سنة) ، إذ تراوحت النسبة بين (١٠٢,٢) و(١٠٤,٧) ذكر لكل مئة أنثى ، وبعدها تنخفض نسبة النوع في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة حيث تبلغ (٩٥,٥) ويعود ذلك إلى هجرة الشباب الذكور إلى خارج القطر بسبب الظروف الاقتصادية التي عانى منها القطر والمحافظه بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه عام ١٩٩٠ . ثم تأخذ هذه النسبة بالانخفاض التدريجي حتى الفئة (٣٥-٣٩) سنة حيث تصل النسبة إلى (٧٣,٩) ذكراً لكل مئة أنثى ، لتعاود الارتفاع مرة أخرى لتصل إلى (٩١,٤) ذكراً لكل مئة أنثى في الفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة ، ثم تنخفض النسبة مرة أخرى لتبلغ (٥١,١) ذكر لكل مئة أنثى في الفئة العمرية (٨٥) فأكثر ، وهذا الانخفاض يتماشى مع ما يشير اليه المختصون من ان وفيات الذكور ترتفع مع تقدم العمر في الفئات العمرية الكبيرة لتعرض الذكور لمتاعب الحياة أكثر من الإناث ، إضافة إلى حوادث العمل .

جدول (٤) نسبة النوع للسكان في محافظة القادسية بحسب فئات العمر والبيئة لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر	ريف	المجموع
٤-٠	١٠٢,٨	١٠٤	١٠٣,٤
٩-٥	١٠٢,٦	١٠٥,٢	١٠٣,٨
١٤-١٠	١٠٣,١	١٠٦,٥	١٠٤,٧
١٩-١٥	١٠٢,٤	١٠١,٩	١٠٢,٢
٢٤-٢٠	٩٩,١	٩١,٤	٩٥,٥
٢٩-٢٥	٩٨,١	٩٨,١	٩٨,١
٣٤-٣٠	٩١,٤	٨٤,٣	٨٨,٤
٣٩-٣٥	٨٢,٥	٦٠,٢	٧٣,٩
٤٤-٤٠	٩٠,٢	٧٥,٨	٨٤
٤٩-٤٥	٩٦,٨	٨٥,٦	٩١,٤
٥٤-٥٠	٩٧,٨	٨٢,٥	٩٠,٧
٥٩-٥٥	٩٩,٦	٧٦,١	٨٨,٦
٦٤-٦٠	٧٧,٧	٧٦,٩	٧٧,٣
٦٩-٦٥	٧٦,٦	٩١	٨٣,٥
٧٤-٧٠	٦٠,١	٩٤,٧	٧٦,٧
٧٩-٧٥	٧٢,٦	٩٦,٥	٨٥,٢
٨٤-٨٠	٦٦,٤	٩٧	٨١,٥
٨٥-فأكثر	٤٨,٢	٥٣,٤	٥١,١
غير مبين	٧٢,٣	٧٤,٤	٧٣,٣

المصدر : بيانات الملحق رقم (١)

أما على صعيد الحضر والريف فيبدو من الجدول (٤) ارتفاع نسبة النوع لسكان الحضر وخاصةً في الفئات العمرية اقل من (٢٠) سنة حيث تراوحت النسبة بين (١٠٢,٤) و(١٠٣,١) ذكر لكل مائة أنثى ، أما في الريف فقد تراوحت بين (١٠١,٩) و(١٠٥,٢) ذكر لكل مائة أنثى لنفس الفئة العمرية . ويتضح أن نسبة النوع ضمن هذه الفئة تكون في الريف أعلى منها في الحضر ويعود ذلك إلى زيادة عدد المواليد في الريف طبقاً للعادات والتقاليد التي تشجع على الزواج المبكر والإنجاب . وتبدأ نسبة النوع بالانخفاض التدريجي إلى أن تصل إلى اقل نسبة نوع

ضمن الفئة العمرية (٨٥ فاكث) حيث بلغت (٤٨,٢) للحضر و (٥٣,٤) للريف  
ذكر لكل مائة أنثى .

### المبحث الثالث /العوامل المؤثرة في تباين نسبة النوع والتوقعات المستقبلية لها لعام ٢٠١٧

ثمة عوامل بيولوجية طبيعية وأخرى اجتماعية تتصل بأنماط المعيشة ومنزلة المرأة  
في الأسرة وحالتها الصحية تؤثر في نسبة النوع ، كما تتأثر هذه النسبة ايضاً  
بمستوى الخصوبة وعدد الولادات لكل أنثى وهذه العوامل هي :

#### ١- تفوق ولادات الذكور :

لما كانت الولادات تتباين مكانياً بين منطقة وأخرى لاسيما بين الحضر  
والريف و زمانياً بين مدة تعدادية وأخرى وذلك حسب خصائص الوالدين الاقتصادية  
والاجتماعية .(١٠) فأن الحقائق العلمية تشير إلى إن ميزة معظم المخلوقات الثديية  
(وبضمنها الكائنات البشرية ) هي زيادة عدد المواليد الذكور على الإناث .(١١) وفي  
العادة يولد (١٠٥) او (١٠٦) طفلاً ذكراً مقابل (١٠٠) أنثى فإذا قلت النسبة عن  
ذلك من الأطفال حديثي الولادة لدى أي شعب فهذا يدل على ارتفاع نسبة الإجهاض  
أو الأطفال للذين يولدون موتى ، او قلة العناية بالمواليد الإناث .(١٢)

ولقد اتسمت محافظة القادسية بارتفاع عدد المواليد الذكور على عدد المواليد الإناث  
في عام ١٩٩٧ وسجلت نسبة نوع بلغت (١٠٦,٤) حيث بلغ عدد المواليد الذكور  
في المحافظة لعام ١٩٩٧ (٢٤١٤٤) إما ولادات الإناث فقد بلغت (٢٢٦٧٧) .(١٣)

#### ٢- الوفيات :

تبرز أهمية دراسة الوفيات بكونها احد أهم عناصر التغير السكاني وتركيبه  
النوعي والعمرى ، ومن المعروف أن أعداد الذكور والإناث تكون متساوية تقريباً عند  
الولادة ، إلا انه في سن العمل تبدأ معدلات الوفيات بالارتفاع لتعرض الشباب  
الذكور إلى مخاطر أكثر من الإناث ولهذا فعند الوصول إلى مرحلة الشيخوخة تكون  
نسبة الإناث الأعلى قياساً بنسبة الذكور . (١٤) وان زيادة الوفيات بين الذكور على  
الإناث في مختلف الفئات العمرية سرعان ما يغير التركيب النوعي بحيث تزيد وفيات  
الذكور بنحو (٢٠%) على وفيات الإناث خلال العام الواحد بعد الولادة وبأثر ذلك

يتقلص الفارق بين الجنسين حتى سن الرشد مع بقاء الوفيات مرتفعة عند الذكور (١٥). وتأسيساً على ماتقدم فإن معدل الوفيات لسكان الحضر المسجلة عام ١٩٩٧ قد بلغ للذكور (٣,٨) بالآلف وبلغ للإناث (٣) بالآلف إما بالنسبة لسكان الريف فإن معدل الوفيات قد بلغ (٢,٧) بالآلف وللإناث (٢,٤) بالآلف. (١٦) ونلاحظ ارتفاع معدل الوفيات للذكور بشكل يفوق معدل الإناث وذلك يعود وكما ذكرنا سابقاً إلى كثرة تعرض الذكور إلى أسباب الوفاة ومنها الحروب والإمراض وغيرها أكثر من الإناث .

### ٣- الهجرة :

تعد الهجرة بمثابة ظاهرة سكانية انتقائية نوعية عمرية ولها دور في تباين نسبة النوع من منطقة إلى أخرى ، ويعود إلى أن ميل الذكور للهجرة يكون اكبر مما هو لدى الإناث وهذا يجعل نسبة النوع ترتفع في المنطقة المستقبلة للمهاجرين وتنخفض في المناطق الطاردة لها أي يزداد عدد الذكور في المناطق الجاذبة للسكان ويزيد عدد الإناث في المناطق الطاردة لهم ، ولا تقتصر هذه الظاهرة على صنف معين من الهجرات وإنما تصاحب جميع الأشكال الداخلية منها والدولية على اختلافها بين منطقة وأخرى اعتماداً على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للسكان وعلى المناطق الحضرية التي تمر بها المجتمعات المختلفة. (١٧) حيث يرتفع الإقبال على الهجرة بين الذكور دون الإناث وبما أن الهجرة تقتصر على الفئات العمرية الشابة القادرة على العمل فقد بلغ حجم الهجرة الإجمالية (١٤٤٨١٧) مهاجراً ، كان منهم (١٠٤٨٠٢) مهاجراً مغادراً منها وبنسبة (٧٢,٤%) مقابل (٤٠٠١٥) مهاجراً وافداً إليها وبنسبة (٢٧,٦%) وبذلك فقد كان صافي الهجرة سالباً وبلغ (-٦٤٧٨٧) مهاجراً ، وبعبارة أدق فقد كان ميزان الهجرة موجباً مع محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى بينما كان سالباً مع المحافظات الأخرى. (١٨) إما فيما يخص صافي الهجرة للذكور والإناث في المحافظة فيتضح من الجدول رقم (٥) بأن صافي الهجرة لسكان الحضر الذكور بلغ نحو (-١٨٨٢) مما يدل على ان حجم الهجرة الخارجة اكبر من حجم الهجرة الداخلة وان صافي الهجرة للإناث بلغ (١٨٠٣) وهذا يعني ان

حجم الهجرة الداخلة اكبر من حجم الهجرة الخارجة وان صافي الهجرة للذكور هو اقل من صافي الهجرة للإناث .

جدول (٥) صافي الهجرة لسكان محافظة القادسية حسب النوع لعام ١٩٩٧

المحافظات	حضر		ريف	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
دهوك	٨	٦	٢	-
نينوى	٦-	٠	٧-	٠
سليمانية	٣-	٥٩-	-	١-
التأميم	٤٧-	٦٢-	٢-	٩
اربيل	٠	٦-	-	١
ديالى	٤٤	٤٩	١٥٩	٢٠٣-
الانبار	٠	١٠-	٥-	٢
بغداد	٢٤٣١-	٤٦٧-	١٨٣-	٣٤١
بابل	١٢٩	١٨٣	٩٨-	١٩٢
كربلاء	١٤-	١٣	٨٦-	١٧٦
واسط	٨٨	٦٥	٩٦٥	٢٨
صلاح الدين	٤-	٧-	٦-	٨
النجف	١٧٥	٢٧٤	٧٩٣-	٣٩٧
المتنى	١٥٩	٢٣٦	٧٢-	١٣٦
ذي قار	١٥١-	١٣٤٥	١١٣-	١٤١
ميسان	٨٣	١١٤	١٠-	١٤
البصرة	٨٨	١٢٩	٢٨-	٤٩
المجموع	١٨٨٢-	١٨٠٣	٩٧٧-	١٣٣٠

المصدر :

- بيانات الملحق رقم ( ٢ )

إما صافي الهجرة لسكان الريف للذكور بلغ (-٩٧٧) وهذا يعني أن حجم الهجرة الخارجة هو أكثر من حجم الهجرة الداخلة ، وان صافي الهجرة للإناث بلغ (١٣٣٠) وهذا يعطينا صورة واضحة على أن الهجرة الداخلة تفوق الهجرة الخارجة وان صافي الهجرة للذكور يقل عن صافي الهجرة للإناث .

#### ٤- الحروب :

تعد الحروب عاملاً سلبياً على نسبة النوع ، استجابة لامتناعها جنس الذكور دون الإناث . وان الحروب غالباً ما تؤدي إلى وفيات شاملة لا تفرق بين الفئات السكانية سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً أم أطفالاً أم شباباً أم شيوخاً إلا أن المعروف والشائع ان شريحة الشباب الذكور هم في الغالب الذين يتحملون العبء الأكبر ويكونوا من الضحايا لذلك ترتفع الوفيات بين الذكور لاسيما الشباب دون الإناث ذلك لان الحرب تمثل ظاهرة نوعية انتقائية . (١٩) وعلى أية حال فأن بلدنا قد تعرض إلى العديد من الحروب ومنها الحرب العراقية - الإيرانية وحرب الخليج عام ١٩٩٠ التي أودت بحياة الكثير من شباب البلد ومحافظة القادسية هي إحدى محافظات القطر التي تعرضت إلى خسائر في الأرواح خاصة بين الشباب . وعليه فأن تأثير الحروب لا يظهر بشكل جلي وذلك بسبب النقص المتعمد في أحيان كثيرة في البيانات والمعلومات عن عدد الضحايا من أبناء المحافظة بسبب امتناع الحكومة آنذاك عن إعطاء بيانات دقيقة عن الخسائر وعدم دقة البيانات والامتناع عن نشر البيانات الإحصائية الحقيقية .

#### التوقعات المستقبلية لنسبة النوع في محافظة القادسية لعام ٢٠١٧

تمثل التقديرات المستقبلية للسكان أو الإسقاطات السكانية population projections امتداداً لنمط معقول معين للنمو السكاني من الماضي إلى المستقبل استناداً على افتراضات محددة للواقعات الحيوية في ضوء المشاهد منها والمتوقع لها . (٢٠) إذ أن معدل نمو السكان يسهم بالضرورة في تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها أية منطقة للوصول إلى حجم سكاني معلوم في المستقبل ، كما ان هذا المعدل الذي يتغير بموجبه السكان لا يؤثر على حجم الزيادة العددية فحسب ، وانما يمتد تأثيره إلى التركيب السكاني ايضاً وما يترتب على ذلك من مؤشرات كثيرة . (٢١) وتجدر الإشارة هنا إلى أن تقدير حجم السكان اذا ما امتد لمدة زمنية طويلة ، فأن ذلك سيقبل من فائدته إلى حد كبير لكثرة احتمالات الخطاء ومن ثم تناقص الثقة به (٢٢) وعلى وفق ماتقدم ، فأن ثمة طرائق وأساليب رياضية عديدة يمكن استخدامها

في تقدير الحجم المستقبلي للسكان ، وقد تم حساب الإسقاطات السكانية للمحافظة بطريقة الريح المركب (\*) المعتمدة من قبل الدائرة السكانية للأمم المتحدة في حولياتها ودراستها السكانية لحساب تغير سكان العالم واقطاره المختلفة .  
 واستناداً للإسقاطات السكانية ممثلة بمعطيات الجدول رقم ( ٦ ) يمكن التوصل إلى تقدير حجم سكان المحافظة ذكوراً وإناثاً لعام ٢٠١٧ اعتماداً على نسبة التغير السنوية للسكان في المدة التعدادية الأخيرة (١٩٨٧-١٩٩٧) ولكلا الجنسين ، وبذلك يتوقع ان يبلغ عدد الذكور في المحافظة لعام ٢٠١٧ نحو (٦٦٨٤٨٥) أما الإناث فقد بلغ عددهن وللعام نفسه (٦٨٨٤٩٨) .

جدول (٦) أعداد الذكور والإناث ونسبة النوع المتوقعة بحسب القضاء في محافظة القادسية لعام ٢٠١٧

الوحدة الادارية	ذكور	اناث	المجموع	نسبة النوع
قضاء الديوانية	٣٠٠٨٤٩	٣٠٨٥٧٩	٦٠٩٤٢٨	٩٧
قضاء عفاك	٩٤٩٢٥	٩٨٩٧٨	١٩٣٩٠٣	٩٦
قضاء الشامية	١٥٥١٢٦	١٥٨٤٤٢	٣١٣٥٦٨	٩٨
قضاء الحمزة	١١٧٥٨٥	١٢٢٤٩٩	٢٤٠٠٨٤	٩٦
المحافظة	٦٦٨٤٨٥	٦٨٨٤٩٨	١٣٥٦٩٨٣	٩٧

المصدر :

- الإسقاطات السكانية

أما على مستوى الاقضية في المحافظة فيتوقع ان يحتل قضاء الديوانية المرتبة الأولى في عدد الذكور والإناث حيث بلغ على التوالي (٣٠٠٨٤٩ ، ٣٠٨٥٧٩) أما في المرتبة الثانية فسيكون قضاء الشامية حيث بلغ عدد الذكور والإناث على التوالي (١٥٥١٢٦ ، ١٥٨٤٤٢) وفي المرتبة الأخيرة جاء قضائي الحمزة وعفك حيث سيكون عدد الذكور على التوالي (١١٧٥٨٥ ، ٩٤٩٢٥) أما عدد الإناث (٩٨٩٧٨ ، ١٢٢٤٩٩) .

أما نسبة النوع في المحافظة لعام ٢٠١٧ فيتوقع ان تحافظ على نفس النسب تقريباً التي سجلتها لعام ١٩٩٧ ولجميع أقضية المحافظة ويعود ذلك إلى كون حجم السكان تقديري . ويتضح من الجدول رقم (٦) ان قضاء الشامية سجل أعلى نسبة نوع وبلغت (٩٨) ذكر لكل مئة أنثى وهو بذلك احتل المرتبة الأولى بنسبة النوع ، أما قضاء الديوانية فقد احتل المرتبة الثانية وبنسبة نوع (٩٧) ذكر لكل مئة أنثى ، أما قضائي عفك والحمزة فسوف يحتلان المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة النوع فيهما (٩٦) ذكر لكل مئة أنثى .

- ١- تباين حجم الذكور والإناث على مدى التعدادات (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) ، بدليل تفوق الذكور في تعداد ١٩٨٧ ، مقابل تفوقاً واضحاً للإناث في تعداد ١٩٩٧ .
- ٢- سجل قضاء عفاك أعلى معدل نمو للذكور للمدة التعدادية (١٩٧٧-١٩٨٧ و ١٩٨٧-١٩٩٧) مستحوذاً بذلك على نمو بلغ (٣,٥% و ٣,٨%) على التوالي .
- ٣- سجل قضاء عفاك أعلى معدل نمو للإناث للمدة التعدادية (١٩٧٧-١٩٨٧ و ١٩٨٧-١٩٩٧) حيث بلغ (٣,٢% و ٤,١%) على التوالي .
- ٤- الهيمنة الواضحة لقضاء الشامية على نسبة النوع حيث احتل المرتبة على مستوى سكان الحضر والريف ومجموع السكان .
- ٥- التباين المكاني لنسبة النوع على مستوى النواحي حيث ارتفع عدد النواحي التي تتراوح فيها نسبة النوع ما بين (٩٧-١٠٠) وهي مركز قضاء عفاك وناحية غماس والسدير والشنافية ومركز قضاء الديوانية والشامية وناحية المهناوية والسنية والصلاحية . وكانت النسب تتراوح ما بين (٩٧-٩٩) ذكر لكل مائة انثى .
- ٦- ارتفاع نسبة النوع لبعض الفئات العمرية لتصل إلى أكثر من (١٠٤,٧) ذكر لكل مائة أنثى .
- ٧- السيادة الواضحة للإناث على الذكور على مستوى السكان الحضر ، مقابل التوازن والانسجام في أعداد الذكور والإناث للسكان الريف على مستوى المحافظة .

ملحق (١) توزيع السكان بحسب الفئات العمرية والبيئة وإجمالي السكان في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧

إجمالي السكان			ريف			حضر			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
١٠٢٥٣٩	٥٠٣٩٦	٥٢١٤٣	٥٢٣٦٥	٢٥٦٦٣	٢٦٧٠٢	٥٠١٧٤	٢٤٧٣٣	٢٥٤٤١	٤-٠
١١١١١٨	٥٤٥٠٤	٥٦٦١٤	٥٢٣١٧	٢٥٤٨٤	٢٦٨٣٣	٥٨٨٠١	٢٩٠٢٠	٢٩٧٨١	٩-٥
٩٥٠٢٤	٤٦٤٠٠	٤٨٦٢٤	٤٦١٦٠	٢٢٣٥٢	٢٣٨٠٨	٤٨٨٦٤	٢٤٠٤٨	٢٤٨١٦	١٤-١٠
٨٩٢٣٠	٤٤١٢٨	٤٥١٠٢	٤٢٣٢٤	٢٠٩٥٤	٢١٣٧٠	٤٦٩٠٦	٢٣١٧٤	٢٣٧٣٢	١٩-١٥
٦٩٧٨٦	٣٥٦٨١	٣٤١٠٥	٣١٥٤٨	١٦٤٨٠	١٥٠٦٨	٣٨٢٣٨	١٩٢٠١	١٩٠٣٧	٢٤-٢٠
٦٤٩٩٨	٣٢٨٠٤	٣٢١٩٤	٣٠٥٨٧	١٥٤٣٤	١٥١٥٣	٣٤٤١١	١٧٣٧٠	١٧٠٤١	٢٩-٢٥
٤٣٢٦٨	٢٢٩٦٥	٢٠٣٠٣	١٨٠٧١	٩٨٠٥	٨٢٦٦	٢٥١٩٧	١٣١٦٠	١٢٠٣٧	٣٤-٣٠
٢٣٦٤٩	١٣٥٩٧	١٠٠٥٢	٨٣٧٩	٥٢٣٠	٣١٤٩	١٥٢٧٠	٨٣٦٧	٦٩٠٣	٣٩-٣٥
٢٨٥٥٢	١٥٥١٠	١٣٠٤٢	١١٧٤٣	٦٦٧٦	٥٠٦٧	١٦٨٠٩	٨٨٣٤	٧٩٧٥	٤٤-٤٠
٢٤٧٣٥	١٢٩١٩	١١٨١٦	١١٥٣٥	٦٢١٤	٥٣٢١	٢٣٢٠٠	٦٧٠٥	٦٤٩٥	٤٩-٤٥
١٦٦٤٥	٨٧٢٥	٧٩٢٠	٧٣٦٤	٤٠٣٣	٣٣٣١	٩٢٨١	٤٦٩٢	٤٥٨٩	٥٤-٥٠
١٢٦٢٣	٦٦٩٠	٥٩٣٣	٥٤٧٧	٣١١٠	٢٣٦٧	٧١٤٦	٣٥٨٠	٣٥٦٦	٥٩-٥٥
١٠٠٨٩	٥٦٨٨	٤٤٠١	٤٧٨٠	٢٧٠٢	٢٠٧٨	٥٣٠٩	٢٩٨٦	٢٣٢٣	٦٤-٦٠
١٠١٢٤	٥٥١٦	٤٦٠٨	٥٠٣٧	٢٦٣٦	٢٤٠١	٥٠٨٧	٢٨٨٠	٢٢٠٧	٦٩-٦٥
٧٨٨٠	٤٤٥٩	٣٤٢١	٤١٥٧	٢١٣٥	٢٠٢٢	٣٧٢٣	٢٣٢٤	١٣٩٩	٧٤-٧٠
٥٧١٣	٣٠٨٤	٢٦٢٩	٣١٩٠	١٦٢٣	١٥٦٧	٢٥٢٣	١٤٦١	١٠٦٢	٧٩-٧٥
٣٦٦٠	٢٠١٦	١٦٤٤	١٩٦١	٩٩٥	٩٦٦	١٦٩٩	١٠٢١	٦٧٨	٨٤-٨٠
٣٢٩٨	٢١٨٢	١١١٦	١٨٨٤	١٢٢٨	٦٥٦	١٤١٤	٩٥٤	٤٦٠	٨٥-فأكثر
٥٢٠	٣٠٠	٢٢٠	٢٣٩	١٣٧	١٠٢	٢٨١	١٦٣	١١٨	غير مبين
٧٥١٣٣١	٣٨١٢٠٦	٣٧٠١٢٥	٣٥٣٥٦٣	١٧٩٩٩٠	١٧٣٥٧٣	٣٩٧٧٦٨	٢٠١٢١٦	١٩٦٥٥٢	المجموع

المصدر:

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان سنة ١٩٩٧،  
جدول (٢١)، ص ٧٦

ملحق (٢) حجم الهجرة الخارجية والداخلية الى محافظة القادسية بحسب البيئة والنوع لعام ١٩٩٧

المحافظات	حجم الهجرة الخارجية الى محافظة القادسية				حجم الهجرة الداخلة الى محافظة القادسية			
	حضر		ريف		حضر		ريف	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
دهوك	٢٣	١٢	٢	-	٣١	١٨	-	-
نينوى	٦٢	٨١	-	١	٥٦	٨١	٧	١
سليمانية	٤٠	٨٩	-	١	٣٧	٣٠	-	-
التأميم	٢٠٨	٢٠٤	-	١١	١٦١	١٤٢	٢	٢٠
اربيل	٤٢	٥٠	-	-	٤٢	٤٤	-	١
ديالى	١٦٣	١٨٩	٤٧٠	٥٢٧	٢٠٧	٢٣٨	٢٨١	٣٢٤
الانبار	٨١	٩٢	١٧	١٤	٨١	٨٢	٢٢	١٦
بغداد	٢٦٤٨	٣٦٩٢	٦٧	٨٣	٢١٧	٣٢٢٥	٢٥٠	٤٢٤
بابل	٩٣٧	١٥٤١	٢٠٨	٣٥١	١٠٦٦	١٧٢٤	٣٠٦	٥٤٣
كربلاء	٢٨٧	٥٤٦	٤٢	٧٧	٢٧٣	٥٥٩	١٢٨	٢٥٣
واسط	٢٩١	٤٧٥	٧٩٦	٨٨٠	٣٧٩	٥٤٠	٨٦١	٩٤٨
صلاح الدين	٣٧	٤٧	١	١	٣٣	٤٠	٧	٩
النجف	١٢٤٥	٢٢٥٣	٤٦٤	٦٧٧	١٤٢٠	٢٥٢٧	٩٥٧	١٠٧٤
المتن	٧٧٢	١١٦٣	١٥٣٠	١٦٠٧	٩٣١	١٣٩٩	١٦٠٢	١٧٤٣
ذي قار	٥٣٢	٢٩٤٣	٤٨١	٤٩٧	٣٨١٠	٤٢٨٨	٥٩٤	٦٣٨
ميسان	١٧٥	٢٦٧	٩	١٨	٢٥٨	٣٨١	١٩	٣٢
البصرة	١٠٩٢	١٣٢٤	٧٤	٩٢	١١٨٠	١٤٥٣	١٠٢	١٤١
المجموع	٨٦٣٥	١٤٩٦٨	٤١٦١	٤٨٣٧	١٠١٨٢	١٦٧٧١	٥١٣٨	٦١٦٧

المصدر:

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة

. ١٩٩٧

## الهوامش

- (١) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤
- (٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٣٠
- (٣) فوزي سهاونة ، مبادئ الديموغرافية ، ط١ ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٠
- (٤) محجوب الفايد ، أساسيات علم السكان ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٠
- (٥) p.H.Louais populations, new york , American pook , 1943 , p.181
- (٦) احمد نجم الدين ، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٤
- (٧) مديرية زراعة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .
- (٨) صديرة علي حسين العبيدي ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٤ .
- (٩) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢١٣
- (١٠) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان -أسس عامة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ ، ص ١٤ .
- (١١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٧٢٣ .
- (١٢) يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٧١ ، ص ٢٧٢ .
- (١٣) علي حسين عودة البديري ، التحليل الجغرافي -الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) وتوقعاته لعام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ ، ص ٧٤-٧٦ .

- (١٤) فتحي محمد أبو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ، ص ٨٧.
- (١٥) علي ألييب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٣.
- (١٦) علي حسين عودة ، مصدر سابق ، ص ٨١-٨٣.
- (١٧) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣٠.
- (١٨) حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٠ .
- (١٩) عبد العزيز عمر العثمان ، أساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان ، الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، حزيران ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٩.
- (٢٠) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ١٩٤ .
- (٢١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، جامعة بغداد ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص ٣٥.
- (٢٢) عبد علي الخفاف ، عبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، مطبعة الجامعة ، البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ١٧٨.
- (\* معادلة طريقة الريح المركب في حساب الإسقاطات السكانية على النحو الآتي :

$$P_n = p_0 (1+r)^n$$

اذان :

$p_n$  تعني عدد السكان المتوقع لسنة الهدف

$p_0$  تعني السكان في آخر تعداد

$n$  عدد السنوات الفاصلة بين آخر تعداد والسنة المستقبلية

$r$  معدل النمو السنوي بين آخر تعدادين ١٩٨٧ و١٩٩٧ . انظر :

- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٤ .

- عبد الحسين زيني وآخرون ، الإحصاء السكاني ، ط ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٠ .

## المصادر والمراجع

- ١- أبو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان اسسس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ .
- ٢- أبو عيانة ، فتحي محمد ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ، .
- ٣- البديري ، علي حسين عودة ، التحليل الجغرافي -الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) وتوقعاته لعام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ .
- ٤- الجوهري ، يسري عبد الرزاق ، وحافظ مصطفى محمد، جغرافية السكان ، ط١، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٧١ .
- ٥- الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان -أسس عامة ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ .
- ٦- الخفاف ، عبد علي ، عبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، مطبعة الجامعة ، البصرة ، ١٩٨٦ .
- ٧- الدين ، احمد نجم ، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٨- زيني ، عبد الحسين وآخرون ، الإحصاء السكاني ، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٩- السعدي ، عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ .
- ١٠- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ١١- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ١٢- سهاونة ، فوزي ، مبادئ الديموغرافية ، ط١، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٢
- ١٣- الشبري ، حمادي عباس حمادي ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية -ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

١٤- العبيدي، صبرية علي حسين ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ .

١٥- العثمان ، عبد العزيز عمر ، أساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان ، الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، حزيران ، ٢٠٠٠ .

١٦- عزيز ، مكي محمد ، ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ .

١٧- علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، جامعة بغداد ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٢ .

١٨- الفايذ ، محجوب ، أساسيات علم السكان ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ١٩٩٧

١٩- لبيب ، علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

٢٠- p.H.Louais populations, new york , American book , 1943 ,

٢١- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤

٢٢- مديرية زراعة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة

٢٣- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ١٩٩٤ .

٢٤- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية ، بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٠٠ .

٢٥- المجاميع الإحصائية للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ .

## Abstract

The type ratio is the most important of genesis characteristics of any population group ,with special meaning on the sociality and economically level , and it hers influence in the different Demography characteristics .The spatial distribution for the type ratio of the societies that diffraction it , that direct form or non directed on the movement that societies and evolutionary them .According that the Qadisiya governorate choosing for study thetype ratio to the population based on population numbering 1997 year with future predication of 2017.

The research deals with study the quality stracture with volume distribution of (males – females) and growth average , which clarities that distribution in the growth averages, it reach for males growth from 1977 ( 3.0%) to 1997(2.7%) , and about the females growth average at the same time (2.6% , 3.2%). The second chapter deals with study the spatial distribution for the type ratio in the Qadisiya governorate on the populations level ( Urban- Rural) , the type ratio for the urban governorate (97.6) male for hundred female that more than similarity in rural governorate that reach (96) male for hundred female, And also deals with study the type ratio distribution based on age groups , the type ratio increased in the less age group of (20 year) the ratio reached between (102.2- 104.7)) male for hundred female, after these age group that in the group (20-24)the type ratio decrease which reach (95.5)that due to the male migration to the outer country because the economically envelopes in the country and the governorate after the economically blockade dictating in 1990 , the type ratio is continued in decreasing with the other groups when reach to (51.1)) male for hundred female in age group (more than 85) that causes increase in males dead in high age groups . The third chapter which deals with the study more important factories that influence in the type ratio distribution in the governorate that increase in males born and dead with migration and finely wires , also the chapter constitute study the future predication for the type ratio in the governorate 2017 , the AL-Qadisiya governorate which predict to kept the type ratio it , for the next years with continue the Demographic envelope in the next future .